

## المجلس(02) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه كتاب - [00:00:02](#)  
العلم بسم الله الرحمن الرحيم، باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم هم الذين اوتوا العلم درجات والله بما  
تعملون خبير، قوله عز وجل ربي زدني علما - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين  
اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله كتاب العلم - [00:00:42](#)

العلم هو عندما يذكر ويطلق في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان المراد به العلم الشرعي علم علم الكتاب  
والسنة وما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو العلم اذا اطلق وآآ - [00:01:01](#)

ذكر فظهله او ذكر حملته وفضلهما فان المقصود به العلم الشرعي علم كتاب الله عز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما  
كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:01:23](#)

ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في النونية العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة للعرفان العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة  
والعرفان هذا هو العلم لانه العلم الذي اه تحصل به سعادة الدنيا والآخرة. والذي به يعرف الانسان الحق - [00:01:39](#)

ويعمل به ويدعو اليه. فهو يكون على يعلم على بينة وعلى بصيرة. ويدعو غيره على بصيرة هذا هو العلم الممدوح المحمود المثنى  
عليه وعلى اهله وحملته ثم انه ذكر باب فضل العلم - [00:01:59](#)

وذكر فظهله وقدم ذكر الفضيلة والفظل لان الشيء اذا قدم ما فيه وما يحيث عليه وما يبين منزلته وعظيم قدره فان ذلك يكون دافعا  
وحافزا الى طلبه والجد والاجتهد فيه. تقديم آآ ذكر الفضيلة. في بين يدي الشيء يدل على الاعتناء - [00:02:24](#)

به والاهتمام به ويرغبه في ان يجد ويجتهد في تحصيله ليحصل هذه الفضيلة التي جاء بيانها واياضاحها في آآ كتاب  
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ان الامام البخاري رحمه الله اورد الایتين في فضل العلم. اولاها قول الله عز وجل يقول  
الله الذين امنوا منكم - [00:02:54](#)

الذين اوتوا لنا درجات وهذا دال على فضل العلم وذلك ان الله ذكر المؤمنين وذكر الذين اوتوا منهم العلم وان الله تعالى يفضل بعضهم  
وعلى بعض وان من كان مؤمنا عالما فانه يكون افضل من يكون مؤمنا وليس بعالما - [00:03:21](#)

الجمع بين الایمان والعلم لا شك ان هذا صاحبه مقدم على غيره ومن كان عنده الایمان يعني فعنه خير ولكن من جمع بين الایمان  
والعلم وعرف الحق والهدى من الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكون اعلى من غيره وارفع من غيره. ويمكن ان  
يقال - [00:03:44](#)

عند ذكر المؤمن اي ذكر اولي العلم وعطلهم على الذين امنوا انه من عطف الخاص على العام. من عطف الخاص على العام  
وفي ذلك تنويه بالخاص وتمييز للخاص واشادة به - [00:04:15](#)

وذلك ان الخاص جمع الوصفين لانه داخل في اهل الایمان ومتميزة عليهم بالعلم فيكون آآ يرفعه الله درجات ويزيد درجات على من

كان ليس عنده العلم وإنما عنده الأيمان فإذا - 00:04:32

ان يكون آذن ذكر اولي العلم مع انه من من جملة المؤمنين انه يكون من عطف الخاص على العام للاهتمام وبيان اه ميزته وهذا نظير قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فان الروح هو جبريل وهو من - 00:04:52

سيكون كانه ذكر مرتين مرة داخل تحت اللفظ العام ومرة جاء مفردا بالتنصيص عليه كيف سيكون ذكره مفردا مع دخوله تحت اللفظ العام فيه تنويه به واشادة امه وبيان عظيم شأنه ومنزلته - 00:05:12

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ثم ذكر الاية وقل رب زدني علما ربى زدني علما وهذا آذن فيه آذن الامر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يطلب المزيد من العلم ولم يأتي - 00:05:32

آذن القرآن الامر بطلب المزيد من شيء الا من العلم. حيث قال الله عز وجل وقل ربى زدني علما فهو مأمور عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ان يطلب من ربه المزيد من العلم وقل رب - 00:05:52

بزدني علما وقد جاء في بعض الاحاديث التي آذن هي من قبيل الحسن ان الانسان اذا آذن اذا اكل طعاما وقال اللهم بارك لنا فيه واعطنا خيرا منه. واذا شرب لبنا فانه يقول اللهم بارك لنا فيه وزدني منه. بارك لنا - 00:06:12

فيه وجدها منه فجاء في السنة المزيد يعني وطلب المزيد من اللبن وذلك ان اللبن يعني فيه الغذاء لانه يقوم مقام الطعام. يقوم مقام الطعام الذي هو اللبن وفيه الغذاء فجاء في الحديث آذن الذي لا يأس باسناده انه آذن - 00:06:35

آذن يطلب البركة فيه والمزيد منه وقد جاء آذن ذكر اللبن وتفسيره بالعلم في حديث آذن الذي فيه قصة عمر وآذن الذي فيه ذكر آذن فضيلة عمر رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه اتي بلبن وبقدح فيه لبن فشرب قال فشربت منه حتى رويت - 00:07:02

وحتى رأيت الرية يعني يسير في اظفاري قال وبقي فضلها فناولتها عمر فشربها قيل بم اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. قال ما اول فذلك يا رسول الله قال العلم فهذا فيه يعني تأويل اللبن في المنام للعلم والبن جاء في السنة طلب المزيد منه - 00:07:30

يزعل غيره بطلب المزيد منه كما ان العلم طلب المزيد منه امر الله نبيه بطلب المزيد فكذلك اللبن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بطلب المزيد منه وكما قلت جاء آذن في الحديث الثابت في الصحيحين في قصة آذن شرب النبي صلى الله عليه وسلم اللبن - 00:07:56

وفي المنام وانه روي منه وانه بقي فظلة فاعطاها عمر رضي الله عنه تعالى فشرب ثم ان المصنف رحمه الله ما ذكر احاديث في هذا الباب. ما ذكر احاديث في هذا الباب. وآذن - 00:08:20

وآذن قيل ان انه اكتفى اكتفى بالآيات او الآياتين من كتاب الله عز وجل وقيل انه لم يثبت او انه لم يكن هناك على شرطه يعني في في فيما ينص فيه على العلم والتنصيص على لفظ العلم وقيل - 00:08:43

انه بيظ له من اجل ان يظيف اليه شيئا لكنه لم يحصل منه ولكن من حيث اذا بالفضيلة فان ما ذكره من الآياتين آذن يكون كافيا في بيان فضل علمه وان اهله يرفعون درجات على غيرهم - 00:09:03

وكذلك كون كون الله عز وجل امر نبيه بان يطلب المسجد من العلم وقد جاء في القرآن ايات كثيرة تدل على فضل العلم واهله منها قول الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة والعلم فان الله عز وجل - 00:09:23

عن عطف يعني عطف شهادة اولي العلم على شهادة الله وشهادة ملائكته. والتنصيص على على اهل العلم وشهادته لله عز وجل بعد ذكر شهادة الله لنفسه وشهادة ملائكته له لانه لله الحق الذي لا تكون عبادة لله له هذا دال على - 00:09:41

اهل العلم وعلى تمييزهم على غيرهم لان الله تعالى خصهم بهذا الذكر فهذا دال على فضلهم وعلى علو شرفهم وعلو منازلهم وكذلك ما جاء في قول الله عز وجل قل هل يسأل الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني انهم لا يستوون لا يستوون من هو عالم ومن هو جهول - 00:10:01

لا يستوين من عنده علم بالحق آذن يعلمه ويعلم به ويدعو اليه ومن هو جاحد به لا يعرفه وقد يعني يعبد على خطأ وعلى جهل فان انه

00:10:23 لا يُستوى العالم وغير العالم لا لا يعني لا يُستوى من هو عالم -

ومن هو جهول؟ هل يسأل الذين يعلمون والذين لانهم لا يستطون. اي انهم لا يستطيعون وكذلك جاء يعني في اه في ذلك ايات كثيرة فيها التنصيص، على اهل العلم وعلى بعنه الاشادة بهم وعلى بعنه بيان - 00.10.43

فضلهم يعني التنصيص عليهم بوصف العلم. التنصيص عليهم بوصول العلم وهذا كله دال على فضل العلم واهله لأن انهم اذا ذكروا بوصف العلم معنى ذلك ان هذه ميزة يعني، عظيمة يعني، لهم يتميزون بها يتميزون بها - 00:11:03

اعداء غيرها اما سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاء فيها احاديث في لفظ العلم يعني منها ما هو في صحيح مسلم ومنها ما هو في غير صحيح مسلم - 00:11:23

جاء في صحيح البخاري في فضل العلم لكن بغير لفظ العلم مثل حديث معاوية قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. فان هذا الحديث يدل على ان من اراد الله عز وجل للخير الخبر -

00:11:36

ان يفقهه في دين الله عز وجل. من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. وهذا دال على فضل العلم والتفقد فيه وفضل من فقهه الله عز وجل.

وذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من سلك طريقة يلتمس به علما سهل الله به طريقا الى الجنة. وهذا الحديث آآ جملة من حديث آآ طويل مشتمل على عدة فقرات وفي صحيح مسلم من سلك طريقة يلتمس ليهم سهل الله به طريقة الجنة - 00:12:13

وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت عليه السكينة والرحمة وحابتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فهذه الجملة من هذا الحديث التي فيها من سلوك طريقا يلتمس علماء في علم سهل الله به طريق الجنة دالة على فضل العلم وان وكذلك دالة - 00:12:33

على ان الجزاء من جنس العمل وان الله يجازي عن العمل يعني مثله والعمل هنا سلوك طريق يوصل العلم والجزاء تيسير طريق  
يوصلك الى الجنة آآجزاء - 00:12:53

والجزاء من جنس العمل والجزاء موافق للعمل لأن هذا سلوك سبيل وهذا سلوك وهذا فسيل سبيل وطريق إلى الجنة وكذلك الحديث الذي، جاء عن: أبا، عن: أبي الدداء رضي الله عنه هو محتاج على خمس حما، وهو حديث حسن: اشتتما على خمس حما، الحملة -

00:13:16

هي الجملة التي جاءت في حديث أبي هريرة من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة. والجملة الثانية وان وان الملائكة لتنص احتجتها لطلاب العلم، ضا بما يصنع - 41:13:00

يعني اذا وجدت مجالس العلم واهل العلم فانها تحفهم وتنزل وتستمع للذكر وتستمع للعلم فتحفهم الملائكة وان الملائكة لتنزع اجنبتها لطالب العلم يعني معناها انهم ينزلون يتربون الطيران وينزلون لسماع العلم ولسماع الذكر والخير. وكذلك الجملة الثالثة وان العالم يستغفر - 00:13:57

له ما في السماوات والارض حتى الفتنه في الماء يعني عوالم العلوية والسفلية من ملائكة وجن وانس ويعني دواب يعني غير ناطقة انها تستغفر لطلاب العلم على ، حتى ، السستان ، في ، الماء . وهذه عوالم لا يحصى لها الله . لا يحصي ، الملائكة الا الله ولا يحصي ، -

00:14:27

الله وانا لا الجأ من الساعي الا الله وكذلك الدواب في البر والبحر. لا يحصيها الا الله. وكلها تستغفر لطالب العلم وهذا يدلنا على فضلا العلم وش فه مش ف اهلة - 00:14:50

الرجولة الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم وان وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وفضل العالم على العابد كفضلا القمر على سائر الكواكب لما لها ضوء يعنى يستفاد به واستفاد النجم - 00:15:04

يستدل بها ولكن ضوء القمر ضوء القمر يعني عظيم يعني يسير الناس به في الطريق وينظرون ما امامهم ويعرفون ما امامهم بضوء القمر ففضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - [00:15:24](#)

وذلك ان العالم علمه له ولغيره واما العابد عبادته له لا تتعداه الى غيره كون الانسان يصلی صلاته له. كونه يصوم صيامه له. ولكن كونه يكون عنده علم. يعرف الحق ويعمل به. ويدعوه غيره - [00:15:46](#)

ويعلم غيره ويتصدر غيره فان هذا كان فيه في هذا الفضل وله هذه الميزة فكان فضل العالم على العابد كفضل القمر على الكوكب من حيث الضوء والاستفادة في الضوء وذلك لأن العالم علمه له ولغيره والعابد عبادته تخصه - [00:16:05](#)

ثم الجملة الخامسة وهي الاخيرة وهي عظيمة وهي ان العلماء ورد في الانبياء العلماء ورهف الانبياء قال عليه الصلوة والسلام وان العلماء انبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما مروا في العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ واسع - [00:16:28](#)

فيكفي اهل العلم شرفا انهم ارادوا الرسل وعلماء هذه الامة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الميراث مبذول لكل احد. لأن الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا يورث عنهم المال. وانما - [00:16:47](#)

ما يعرف عنهم العلم والهدى ومعلوم ان سائر الناس من غير الانبياء يرثهم اقاربهم. اقاربهم هم الذين يرثونهم واما الانبياء فلا يرث عنهم المال. ولهذا قال عليه الصلوة والسلام ان معاشر الانبياء لا نورت ما تركناه صدقة. ان معاشر الانبياء - [00:17:02](#)

لا نوره ما تركناه صدقة فهو لا يرفع عنهم المال وانما يرث عنهم العلم ولكن هذا العلم مبذول لكل من اراده ليس خاصا بقريب او غيره قريب وانما هو عاقل لقريني وغير القريب. ومن هو من قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو ليس من قربته. مبذول لكل من اراده - [00:17:26](#)

كل من اراد ان يحصل شيء من العلم فطريقه امامه مفتوح ما عليه الا ان يجد ويجهد ويعقد العزم ويتوكل على الله ويبذل ما تضيع في تحصيل العلم النافع الذي ينفعه ينتفع به في نفسه ويكون ايضا - [00:17:48](#)

يعني سعيها في نفع اه في نفع غيره وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ واثر. ومن اخذ به اخذ بحظ - [00:18:08](#)

فهذا حديث عظيم يشتمل على خمس جمل تدل على فضل العلم واهله اي فضل العلم الشرعي واهله. وقد شرحه الحافظ ابن رجب رحمه الله في جزء من اجزاءه الحديبية التي اه - [00:18:29](#)

فيها العناية بالآثار لأن كتب ابن رجب رحمه الله الحديبية فيها العناية بالآثار وهي مظنة الآثار عن عن الصحابة ومن لهم هذا الحديث مجتمع على خمس الجمل جاء آقاً ابن ابن رجب الحنبلي - [00:18:44](#)

والله بشرحه في جزء وهذه الايات والاحاديث الاحاديث التي ذكرتها انما هي تشمل ما جاء في الكتاب والسنة لأن العلم يغلق على علم الكتاب والسنة وكذلك الفقه يعني يكون في فقه الكتاب والسنة وكذلك يعني آكل ما جاء فيه - [00:19:04](#)

أهل العلم فانه يراد به علم الكتاب والسنة معاً وكذلك علم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين هم اعرضوا بالتنزيل وقد حضروا التنزيل التأويل وهم اعلم من غيرهم وادرى من غيرهم بالمقاصد وبما يعني اه بمعاني - [00:19:29](#)

احاديث فإذا جاء عنهم شيء فان قولهم له ميزة على قول غيرهم وقد جاء في القرآن وقد جاء في السنة ايضا ما يدل على على فضل الاشتغال بكتاب الله عز وجل - [00:19:49](#)

وعلى يعني فضل العناية به وتعلمها وتعليمها. ومن ذلك الحديث الذي رواه البخاري في عن اذان ابن عفان رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:20:07](#)

وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرین. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - [00:20:27](#)

والحديث له سبب حدث به عمر رضي الله عنه لسبب حصل وكما يقولون يذكر فانها تأتي المناسبات التي تذكر بالاحاديث وتذكر بالمعلومات وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة فلقيه التقى به - [00:20:41](#)

فسأله من وليت على اهل مكة يعني في حال غيبتك؟ فقال وليت عليه من افزع؟ قال ومن ابن ابزع؟ قال مولى لنا من الموالى قال وليت عليهم مولى؟ قال نعم يا امير المؤمنين انه عالم بكتاب الله عارف بالثرايا. انه عالم بكتاب - 00:21:05

عارف بفرائض هذى مسوغات الاختيار. ومسوغات التعيين والمرشحات للتعيين. وهو كونه واختاره لكونه عالم بالكتاب وعارف بالفرائض. والمقصود بالفرائض والاحكام الشرعية. لأن الفرائض تطلق اطلاقا عاما تراديها في الفرائض والاحكام الشرعية - 00:21:25  
وتطلق على علم خاص الذي هو علم المواريث ومنه قول الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. يعني الفرائض التي هي الفروض المقدرة النصف والربع والثلث سدس وثلثان. يعني هذه الفرائض الحقوا الفرائض باهلها. فيطلق على الفرائض على علم وورث ولكن المقصود بقوله - 00:21:45

عمر رضي الله عنه في قوله امير عمر انه عالم من كتاب الله عارف بالفرائض المراد بالفرائض والاحكام الشرعية عند ذلك تذكر عمر الحديث فقال عليه رضي الله عنه قال محمد صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بآخرين. ان الله يرفع بهذا الكتاب - 00:22:11

ويضعوا به آخرين وجاء في السنة الحث على الاشتغال بالسنة والعناية بها في الحديث المتفق المتواجد الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نصر الله ربما فهذه دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:34

بان ينظر الله من اشتغل بستنته وحفظها ووعاها واداها الى غيره حتى يكون اه من اسباب حفظها ومن اسباب اتصالها واستمرارها كل يعطي من وراءه وكل يعطي من بعده حتى يتسلسل هذا الخير ويصل - 00:22:58

من الاول الى الآخر وهكذا فهذه جملة من من الآيات والاحاديث في فضل العلم وشرفه وبيان عظيم منزلته عظيم آآ وعظم منزلة اهله نعم قال رحمة الله تعالى باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل - 00:23:18

قال حدثنا محمد ابن سينا قال حدثنا فليح. قال وحدثني ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا محمد بن فليح. قال حدثني حدثني ابي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله - 00:23:51

الله عليه وعلى الله وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع - 00:24:11

حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل؟ اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اصاغتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر - 00:24:31

للساعة ثم ذكر من سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فاتمه ثم اجاب السائل يعني ان السائل اذا سأله قد يعني يجاب في الحال وقد يعني يؤخر جوابه الى ان اه يعطى من سبقه - 00:24:51

وحظه من العلم او من التعليم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه يحدثهم وكان منشغلًا لتحديثهم فجاء هذا الرجل وسأل قال متى الساعة يا رسول الله؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم اعرض عنه واستمر في حديثه. قالوا وهذا فيه دليل - 00:25:14

على ان اخذ العلم بالسبق يعني ان السابق هو الذي يعني اه يقدم على غيره. والسائل اذا سأله احده استفتى فانه يقدم على غيره من اه من من شخص يعني جاء بعده يبدأ بالاول فالاول. فالرسول وهذا مأخوذ من كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يجب السائل. وان - 00:25:34

استمر مع اولئك الذين هو مشتغل معهم من اصحابه يحدثهم بالحديث صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذا دليل على ان اخذ العلم بالسبق. وان الفتوى كذلك ان يقدم فيها يعني المستفتى اولا فاول. وهذا يعني - 00:25:57

يدل على حسن التنظيم في اه يعني في تلقي في اعطاء العلم وفي الاجابة على الاسئلة وان من كان متقدما فهو له حق التقدم. وان من تأخر فانه آآ يؤخر ويقدم عليه ما سبقة. فهذا - 00:26:18

والدليل على مثل هذا التنظيم الذي هو يعني فيه عدل وفيه احسان وفيه تقديم من يستحق التقديم على غيره وقد آآ ذكر الحافظ

ان آا ابن حجر في ترجمة آا ابن جرير الطبرى رحمة الله من لسان الميزان - 00:26:38

انه كان يعني اه مرة جالسا يريد ان يحدث وكان في المجلس شخص يعني وقف عليه آا دور وقفت عليه النوبة وقد جاء ابن الوزير ابن الفرات فجلس يعني يريد ان يأخذ الحديث فكان الذي عليه النوبة آا لم يعني يبادر الى ان - 00:27:02

لان انه هو الذي له يعني النوبة وهو وهو اولى بها. يعني ظنا منه ان ابن جرير يعني يبي يقدم عليه ابن الوزير ابن الفرات فلما رأه يعني كذا قال اذا كانت النوبة لك فاقرأ ولا تعذب ولا الفرات - 00:27:29

اذا كانت النوبة لك فطرا ولا تعجل ولا اه تعبا ولا كعبة في دجلة ولا الفرس. يعني فيه اشارة الى ان ان هذا يريد انه يعني يقدم ابن الفرات. فاتى بهذا الكلام - 00:27:50

الذى فيه يعني اه تورية وفيه تنبئه الى ان صاحب الحق هو الذي يقدم وله حق التقديم على غيره ولها ترجم البخاري رحمة الله بهذا قال ومن سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فانه - 00:28:06

ثم بعد ذلك اشتغل به ثم اجاب السائل. يعني ان من كان آا آا يشتغل مع احد اه سابقا لغيره فانه يقدم على غيره ثم بعد ذلك يجاب ذلك الذي اه وقف عليه - 00:28:28

دور او وصلت اليه النوبة وهذا الرجل الاعرابي وقف على الحلقة ووقف قال يا رسول الله متى الساعة؟ يا رسول الله متى الساعة السؤال عن الساعة يتكرر بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:48

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى تقوم الساعة. لأن علم قيامها لا يعلمه الا الله. اختص الله بعلم الساعة متى تقوم لا يعلم ذلك احدا الا الله. ولها في حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال ما المسؤول عنها ابى اعلى من السائق؟ يعني علم علمي وعلم - 00:29:08

شوف انت لا تعلم وانا لا اعلم والعلم لله وحده سبحانه وتعالى. قال انا مسؤول عن هذه على من سأل. فكان احيانا يعني آا آا يجيب بشيء من اماراتها كما جاء في حديث جبريل لما قال - 00:29:28

اه اجابه بأنه لا يعلمها وان علمه علم جبريل سواء قال اخبرني عن اماراتها فاخبره بان تلد الامة ربتها يتطاولون في البناء وفي هذا الحديث اجابه بشيء من اماراتها قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من اجابته او الحديث مع اصحابه سأله عن السحر قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت - 00:29:47

وهانا يا رسول الله قال اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة. اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة قبل هذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما سألوا هذا السؤال واعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه منهم من ظن انه سمع - 00:30:15

وانه كره السؤال كره هذا السؤال ولها اعرض عنه. وبعدهم قال لا ما سمع السؤال فما اجابه لانه ما سمع سؤالا. ولكن النبي سمع السؤال ولكنه اراد الاستمرار مع من كان الحديث معهم - 00:30:37

وبعد ذلك آا يصل الى هذا الذي سأله عن هذا السؤال ولها قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت انا يا رسول الله فقال اذا ظيغ في انا بنتظر الساعة لان هذه من علامات الساعة. يعني كون الامانة تضيغ وهي اول ما يفقد من الدين في هذه الحياة كما - 00:30:55

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما تنقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاة. واخر ما تفقدون الصلاة. يعني ضاعت الامانات وهذه من علامات الساعة فسائل النبي صلى الله عليه وسلم يعني آا سؤالا اخر يعني حتى يوضح له بان الامانة يعني لفظ عام فاراد ان يبين له - 00:31:15

يعني آا شيء يوضح وهذا يدل على ان من اجيب بشيء ولم يستوعبه ولم يفهمه كما ينبغي انه السؤال في الاستيضاع والبيان لان الرجل لما اجاب بقوله اذا ضيغت الامانة قال وما ضاعتها يا رسول الله؟ قال - 00:31:39

اذا وسجد الامر الى غير اهله الساعة. اذا وسجد الامر الى غير اهله واسجد بمعنى اسند. وقد جاءت في بعض الروايات عند البخاري بهذا اللفظ يعني اسند بين له صلى الله عليه وسلم بان اسناد الامور الى من لا يصعقها ان هذه من علامات الساعة - 00:31:59

وان الواجب هو وضع الامور في محلها ووضع من من يستحق ان يوضع في المكان المناسب ان يوضع فيه وفي ذلك المصلحة

والخير لlama والخـير للناس آآ الحديث عن ابـي هـرـيـرة قال بـينـما النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ في مـجـلس يـحـدـثـ القـوـم جاء اـعـرـابـي فـقـالـ متـىـ السـاعـة ؟ فـمـضـىـ رـسـولـ 00:32:19 -

الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يـحـدـثـ فـقـالـ بـعـضـ الـقـوـم سـمـعـ ماـ قـالـ فـكـرـهـ . وـقـالـ بـعـضـهـمـ بـلـ لـمـ يـسـمـعـ حـتـىـ اـذـاـ قـضـىـ حـدـيـتـهـ  
قالـ اـيـنـ اـرـاهـ السـائـلـ عنـ السـاعـةـ ؟ قالـ هـاـ اـنـاـ يـاـ رـسـولـ اللهـ . قالـ فـاـذـاـ ضـيـعـتـ الـامـانـةـ فـاـنـتـظـرـ السـاعـةـ 00:32:51 -

قالـ كـيـفـ اـضـاعـتـهـ ؟ قالـ اـذـاـ فـسـدـ الـامـرـ الـىـ غـيـرـ اـهـلـهـ فـاـنـتـظـرـ السـاعـةـ قـلـتـ اـنـ اـنـ الرـسـولـ صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ يـسـأـلـ عـنـ  
الـسـاعـةـ يـجـبـ بـشـيـءـ مـنـ اـمـارـاتـهـ كـمـاـ هـنـاـ وـكـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ وـفـيـ 00:33:11 -

بعـضـ الـاحـيـاـنـ يـلـفـتـ نـظـرـ السـائـلـ إـلـىـ مـاـ هـوـ اـهـمـ مـنـ سـؤـالـ . كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـتـفـقـ عـلـىـ صـحـتـهـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ  
صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـثـهـ وـقـدـ جـاءـهـ رـجـلـ يـقـرـأـهـ قـالـ يـاـ رـسـولـ اللهـ مـتـىـ السـاعـةـ 00:33:28 -

يعـنيـ قـالـ مـتـىـ السـاعـةـ ؟ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـبـ عـلـيـهـ السـؤـالـ وـقـالـ لـهـ وـمـاـذـاـ اـعـدـتـ لـهـاـ ؟ وـمـاـذـاـ اـعـدـتـ لـهـاـ يـعـنيـ لـفـتـ نـظـرـهـ إـلـىـ  
اـنـهـ لـيـسـ المـهـمـ اـنـ يـعـرـفـ مـتـىـ تـقـومـ السـاعـةـ وـانـ يـسـأـلـ عـنـ السـاعـةـ مـتـىـ تـقـومـ ؟ لـانـ السـاعـةـ اـتـيـةـ وـكـلـ اـجـلـ قـرـيبـ 00:33:45 -

وـلـيـسـ المـهـمـ اـنـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ مـتـىـ تـقـومـ السـاعـةـ . وـلـكـنـ المـهـمـ اـنـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ مـاـذـاـ قـدـمـ لـنـفـسـهـ مـنـ عـلـمـ الصـالـحـ اـذـاـ قـامـ السـاعـةـ مـاـذـاـ  
قـدـمـ لـلـاـنـسـانـ لـنـفـسـهـ مـنـ عـلـمـ الصـالـحـ اـذـاـ قـامـتـ السـاعـةـ . قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـاـذـاـ اـعـدـتـ لـهـاـ 00:34:05 -

فـقـالـ الرـجـلـ اـعـدـتـ لـهـاـ حـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـرـءـ مـعـ منـ اـحـبـ . مـرـءـ مـعـ منـ اـحـبـ قـالـ  
انـسـ الـمـالـحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـوـالـلـهـ مـاـ فـرـحـنـاـ بـشـيـءـ بـعـدـ فـرـحـنـاـ بـالـاسـلـامـ 00:34:23 -

لـانـ نـعـمـةـ الـاسـلـامـ هـيـ اـعـظـمـ شـيـءـ يـفـرـحـ بـهـ . يـعـنـيـ نـعـمـةـ الـهـدـيـةـ وـالـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـنـعـمـةـ الـخـرـوجـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ . قـالـ فـوـالـلـهـ مـاـ  
فـرـحـنـاـ بـشـيـءـ بـعـدـ الـاسـلـامـ اـشـدـ مـاـ فـرـحـاـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ 00:34:43 -

اـشـدـ مـنـهـ فـرـحـاـ قـالـ لـانـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـرـءـ مـعـ منـ اـحـبـ ثـمـ قـالـ فـاـنـاـ اـحـبـ رـسـولـ اللـهـ صـلـى اللهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاحـبـ اـبـاـ بـكـرـ وـعـمـ وـارـجـوـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـلـحـقـنـيـ بـهـمـ بـحـبـيـ اـيـاهـمـ وـانـ لـمـ اـعـمـلـ مـثـلـ اـعـمـالـهـمـ 00:34:56 -

وـارـجـوـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـلـحـقـنـيـ بـهـمـ بـحـبـيـ اـيـاهـمـ وـالـاـ مـاـ اـعـمـلـ مـثـلـ اـعـمـالـهـمـ مـحـاـصـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ يـسـأـلـ عـنـ السـاعـةـ  
وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ مـتـىـ تـقـومـ يـجـبـ بـشـيـءـ مـنـ اـمـارـاتـهـ اوـ يـقـلـبـ السـؤـالـ عـلـىـ 00:35:17 -

لـافـتـ نـظـرـهـ إـلـىـ اـنـ الـاـهـمـ لـيـسـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ عـنـهـ وـانـمـاـ هـوـ شـيـءـ اـخـرـ وـهـوـ اـنـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ مـاـذـاـ قـدـمـ لـنـفـسـهـ اـذـاـ قـامـتـ السـاعـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ  
عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اللـهـ وـلـتـنـظـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ . وـلـتـنـظـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ . وـمـنـ الـمـعـلـومـ انـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ 00:35:34 -

تـذـكـرـ الـمـوـتـ وـتـذـكـرـ السـاعـةـ وـقـيـامـ السـاعـةـ يـكـوـنـ ذـلـكـ مـنـ اـسـبـابـ اـهـ اـتـجـاهـهـ إـلـىـ اللـهـ وـعـبـادـتـهـ لـلـهـ خـوـفـ مـنـ اللـهـ وـرـجـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ  
وـتـعـالـىـ فـانـ ذـلـكـ يـكـوـنـ مـنـ الدـوـافـعـ التـيـ تـدـفـعـهـ إـلـىـ اـذـاـ فـكـرـ بـالـمـوـتـ وـمـاـ بـعـدـ المـوـتـ فـكـرـ 00:35:56 -

سـاعـةـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ انـ اـنـ السـاعـةـ بـالـنـسـبـةـ لـكـلـ اـنـسـانـ هـيـ مـوـتـهـ . كـلـ اـنـسـانـ اـذـاـ مـاتـ جـاءـتـ سـاعـةـ سـاعـةـ وـقـامـتـ قـيـامـتـهـ . وـانتـهـيـ مـنـ الدـنـيـاـ فـيـ  
الـاـخـرـةـ وـالـقـبـرـ اـوـلـ مـنـازـلـ الـاـخـرـةـ . الـقـبـرـ اـوـلـ مـنـازـلـ الـاـخـرـةـ وـفـيـ النـعـيمـ اوـ الـعـذـابـ 00:36:16 -

لـاـنـهـ دـاـخـلـ اـنـفـجـارـ الـجـزـاءـ . وـالـدـنـيـاـ هـيـ دـاـرـ الـعـمـلـ وـالـاـخـرـةـ دـاـرـ الـجـزـاءـ . وـالـحـدـيـ هـوـ الفـاـصـلـ بـيـنـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ الـمـوـتـ فـكـلـ مـنـ مـاتـ قـامـتـ  
صـيـامـتـهـ وـجـاءـتـ سـاعـةـ وـاـنـتـقـلـ مـنـ دـارـ الـعـمـلـ إـلـىـ دـارـ الـجـزـاءـ . وـمـنـ بـقـيـ اـلـىـ اـخـرـ الزـمـانـ 00:36:38 -

وـنـفـخـ فـيـ الـصـورـةـ نـفـخـتـ الـاـوـلـيـةـ التـيـ هـيـ نـفـخـتـ الـمـوـتـ فـاـنـهـ يـمـوتـ مـنـ كـانـ حـيـاـ . مـنـ كـانـ حـيـاـ يـمـوتـ هـنـاكـ تـقـومـ السـاعـةـ وـتـنـتـهـيـ الـدـنـيـاـ . ثـمـ  
يـنـفـخـ النـفـخـةـ الثـانـيـةـ فـيـخـرـجـ الـاـمـوـاتـ الـذـيـنـ 00:36:58 -

فـكـانـوـاـ مـنـ اـوـلـ الـدـنـيـاـ وـالـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ اـخـرـ الـدـنـيـاـ . مـنـ لـدـنـ اـدـمـ اـلـىـ الـذـيـنـ قـامـتـ عـلـيـهـمـ السـاعـةـ كـلـهـمـ يـقـومـونـ بـالـنـفـخـةـ الثـانـيـةـ . كـلـهـمـ  
يـقـومـونـ بـالـنـفـخـةـ وـلـكـنـ اـوـلـ الـقـبـورـ اـنـشـقـاقـاـ عـنـ صـاحـبـهـ قـبـرـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . فـاـنـهـ اـوـلـ مـنـ يـخـرـجـ مـنـ قـبـرـهـ كـمـاـ قـالـ  
الـرـسـولـ 00:37:18 -

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـهـ اـنـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ وـلـاـ فـخـرـ وـاـوـلـ مـنـ شـقـقـ فـيـ الـقـبـرـ وـاـوـلـ شـافـعـ وـاـوـلـ مـشـفـعـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ .  
نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـنـانـ 00:37:38 -

ااا اذا هذا الحديث ذكره البخاري رحمه الله بطريقين طريق عالية وهي الاولى وطريق النازلة وهي الثانية طريقة عالية لان فيه وبينه وبين فليح اثنان وطريقة ثلاثة الثانية بينه وبين فليح ثلاثة. الاولى بينه وبين الفريح واحد؟ نعم واحد محمد بن سنان. نعم.  
واحد والثانية فيها اثنان - 00:37:56

نعم يعني بينه وبين فلاح الاولى واحد وبينه وبين فليح فسيان اثنان فالاولى يقال لها عالية والثانية يقال لها نازلة لانه كلما قلت الوسائل وقلت وقل رجال الاسناد فهو اعلى مما كان اكثر منه في عدد الرواية - 00:38:24

ما كان ولهاذا البخاري يكون عنده يعني ثلثي وعنده ثماني عنده احاديث يلزمني في الخاص وعنده احاديث فيها ثلاثة اشخاص وهذا يعتبر عالي وهذا يعتبر ناجح وهذا يعتبر نازل - 00:38:44

ثمان البخاري رحمه الله اورد حديث الذي فيه محمد ابن سنان في مكان اخر وبلفظ مغایر لهذا اللفظ واه شلونبیطه الحافظ ابن حجر من هذا قاعدة وهي ان البخاري عندما يذكر الحديث عن شیخین فان اللفظ - 00:39:02

يكون للثاني منهم. يعني شیخه في الثاني. اللص الموجود هو له وملف محمد ابن سنان فهو بغير لفناقة. وفيه اسنبد اه اسنند. وفيه اسنند. يعني شلونبیط على الحافظ بن حجر رحمه الله تكون البخاري مثلا ذكر هذا هذا الاسناد من طريقين - 00:39:27

وانه لما محمد ابن سنان لفظه يختلف عن هذا فدهن ان هذه من طريقة البخاري وهو انه اذا ذكر الاسناد عن شیخین فانه يجعل اللفظ الموجود للاخر منهم بدليل انه يذكر صاحب الاسناد الاول او يكره الذي فيه الاسناد الاول في موضع اخر - 00:39:54

ويكون بلطم مغایر. نعم نبينا محمد بن سلمان عن فليح. نعم. انا حاء قال وحدثنا حدثني ابراهيم بن المنذر نعم. قال حدثنا محمد بن فليث قال حدثني ابي. نعم قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة نعم - 00:40:24

الثاني يكون كله مدنيون ابراهيم بن المنذر مدني عن محمد بن فليث المدنی عن فليب مدني عن هلال ابن علي المدنی عن عطاء ابن يسار المدنی عن ابي هريرة. نعم - 00:40:49

قال رحمه الله تعالى باب من رفع صوته بالعلم قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عبد الله ابن - 00:41:06

ابن عمر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلفا عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة قرناها فادركتنا وقد ارهقتنا الصلاة. ونحن نتوضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادي باعلى صوت - 00:41:21

ويل للعقواب من النار مرتين او ثلاثة. ثم قال باب رفع العلم رفع الصوت بالعلم. يعني رفع الصوت علمت وهذا يكون للحاجة التي تدعو اليه. لكونه يعني الناس كثيرين حتى يصل اليهم - 00:41:41

ويصل اليهم صوت المعلم بحيث يعني يفهمون منه فاذا كان هناك حاجة تدعوه اليه يرفع الصوت. وما اذا كان ما هناك حاجة تدعوه اليه فيكون عنده واحد او اثنين جالسين حوله - 00:42:01

يروح يرفع صوته يسمع ناس بعيدين لا حاجة الى ذلك. وانما رفع صوتي بالحاجة او يكون يعني تكلم بالعلم يعني اه لاناس يعني مثلا اه يربد ان يسمعهم وبينهم مسافة مثل هذا الذي حصل في هذا الحديث الذي فيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله - 00:42:15

وسأل عنهم انهم سافروا مع النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فارهقكم الصلاة يعني معناه انه يعني حصل ضيق الوقت وحصل يعني آآ يعني هي الوصول الى يعني كونهم يعني يحتاجون الى ان يبادروا بالصلاوة ولعل ذلك لانهم كانوا يتذمرون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:35

يعني حتى يعني يأتي ويصل ويتوضاً ويصلون ولكن لما رأوا انه تأخر عليهم توپاؤا ليصلوا فكانوا يعني آآ يمسحون على ارجلهم يعني يغسلونها يعني يغسلونها والممسح ليس المقصود من ذلك انهم يمسحون يعني عليها الممسح الذي هو مثل ما يمسح الرأس - 00:42:55

او يعني اه يمسح الجوارب وعلى الخفاف وانما المقصود من ذلك الغسل. لان الا رجل تغسل اذا كانت مكتوبة ويمسح عليها اذا كانت

مغطاة بجورب او بخف فانه يمسح على الخف وعلى اعلاه - 00:43:19

واما اذا كان اه مكشوفة فالواجب هو الغسل. كما جاء في القرآن. كما جاء في القرآن فان الواجب الغسل وكما هو اه بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير في الوضوء فانه كان يريهم كيفية الوضوء وكان يغسل رجله حتى يتتجاوز الكعبين او حتى يشرع في الساقين - 00:43:37

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما جاء واذا بعضهم يعني آآ اعقابهم تلوح يعني انه ما وصل اليها الماء ما وصل اليها الماء لانهم كانوا يعني مسرعين وارادوا انهم يعني يعني يخلصون بسرعة من اجل ان يبادروا الصلاة - 00:43:57

ان يبادروا الى الصلاة فالرسول صلى الله عليه وسلم رفع بها صوته ويل للعقواب من النار. ويل للعقواب من النار يكرروها. وهذا فيه بيان ان الواجب هو استيعاب الاعضاء المغسولة وانه لا يترك منها شيء لم يصل اليه في الماء - 00:44:16

وان انه يجزي اذا استوعبها بمرة واحدة والافضل ان يزيد على ذلك الى ثلاث ولا يتتجاوز الثالث. يعني في المرة او مرتين او ثلاث والمجزئ هو المرة الواحدة المستوعبة التي قد ادت على جمبع العضو المغسول - 00:44:36

اذ لا يبقى منه شيء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا وفي قدمه جمعة قدر الدرهم لم يصلها الماء يعني وقد وصل امره ان يعيده الوضوء وان يعيده الصلاة. امره ان يعيده الوضوء وان يعيده الصلاة. لأن صلاته يعني ثبت غير صحيحه لأن - 00:44:56

بوضوح يعني لم يكن كاملا وانما كان بعض اعضائه لم يرسل. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ويل للعقواب من النار يعني ان عدم وصولنا اليها ان هذا عدم قيام بالواجب وقيام بما هو ملزم لا مطلوب ولازم وانها يعني - 00:45:15

يكون ذلك سببا في في كونها تعذب وانها تعذب يعني هذا المكان يعني يصل اليه العذاب لانه حصلت فيه المخالفة وحصل فيه عدم اه عدم القيام بما هو مطلوب وما هو واجب من استيعاب العضو المقصود - 00:45:35

وكما قلت المسح لا يكون يعني للرجل وهي مكشوفة وانما يكون المسح عليها اذا كانت مغطاة وفقد يطلق المسح ويراد به الوضوء الخفيف الذي يعني الانسان اذا كان الماء قليلا فيقتصر بالماء يعني - 00:45:55

يغسل غسلا غير مستوعبا ولكنه يعني غير يعني كاملا ولكنه يستوعب بحيث لا يبقى شيء لم يصل اليه فيعني اه اطلق عليه مسح ويقال له يعني اه يطلق عليه هذا الاسم وليس المقصود به انه - 00:46:19

او يمسح على ظهر قدمه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقواب من النار يعني معنى هذا ان العقواب ما وصل اليها والحق والفرض هو الغسل هو الغسل - 00:46:40

ولعل ذلك انه حصل لاستعجالهم وانه حصل من بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قدره على هذا على هذا الوجه عن عبدالله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركتنا وقد ارهقتنا الصلاة - 00:46:53

نعم ارهقتنا ارهقتنا يعني آآ يعني يعني كانه ضاق وقتها او حصل يعني اه حرصنا على الاتيان بها. نعم ونحن نتوضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا. فنادي باعلى صوته ويل للعقواب من النار مرتين او ثلاثة. ثم - 00:47:15

ان الارجل يعني آآ هي اخر ما يغسل اخر ما يرسل فيكون الانسان اذا كان يتوضأ وبقي امامه كثير قد يصله كله لانه خلاص حاجة الى الماء يعني فيكون يعني ذكر المسح او انهم يعني يخففون الغسل يعني حتى لا يكون في ذلك المبالغة - 00:47:40

في ضعف الماء وصده لانه قد حصل غسل الاعضاء كلها ولم يبق الا الرجلين فانه قد يصله ما عليه صب يترف هذه الماء كل مع انها لا حاجة الى اطلاقه فإذا حصل المقصود فان الباقي يبقى ولا - 00:48:06

نعم ومحل الشاهد من هذا قول نادي به على صوته يعني ان يريد ان يسمعهم فإذا رفع الصوت بالعلم للحاجة. رفع الصوت بالعلم للحاجة. ولهذا كررها يعني مرتين او ثلاثة والاقارب من النار والا عقواب من النار والاعقواب من النار - 00:48:26

قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل هذا يأتي ذكره كثيرا بكنته فقط ويأتي ذكره يعني بلقبه مع نسبته كما هنا ويأتي بذكر اسمه مع نسبته محمد بن فضل لكن احيانا ابو النعمان - 00:48:50

واحيانا يأتي محمد بن الفضل وهنا قال ابو النعمان عارم ابن فضل وعارض هو لقب لمحمد ابن الفضل نعم عن ابي عوانة نعم هو

الوظاح ابن عبد الله اليكفري. نعم. عن أبي بشر - 00:49:13

هو ابن أبي وحشية وهو جعفر ابن الياس ابن الوحشية نعم عن يوسف بن ماهك ما هكت نعم عن عبد الله ابن عمرو نعم قال رحمة الله تعالى باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وابناؤنا وقال لنا الحميدي كان - 00:49:29

عن ابن عيينة حدثنا وابننا وابناؤنا وسمعت واحدا. وقال ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة - 00:49:52

وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه. وقال أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:14

عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز بل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:50:34

عليه وعلى الله وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة فاستحببت ثم - 00:50:55

قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة ثم ذكر آآ البخاري رحمة الله بباب حدثنا قول المحدث حدثنا او اخبرنا وابناؤنا ما باب قول المحدث حدثنا اخبرنا وابناؤنا - 00:51:15

مقصودنا هذا بيان ذكر الصيغ التي يكون فيها التحديد وهي سمعت وحدثنا وابناؤنا وعن ويعني فهذه صيغ من صيغ الاداء ومسير يعني الرواية عن عن الشيوخ انه يقول يعني الرجل حدثنا او يقول - 00:51:34

سمعته يقول ابناؤنا او اخبرنا او عن والمقصود بذلك ان ان هذه الصيغ كلها مؤداها واحد ونتيجتها واحدة الا ان كلمة عن هذه اذا جاءت فان كانت ممن لا يعرف بالتدريس فهي محمولة على السمع والاتصال. وان كانت مما يعرف بالتدريس فانه يحتاج يعني - 00:52:02

معها الى وجود التصريح بالتحديد يعني او بالاخبار او بسماع او بالانباء يقولها يعني معناها واحد. اذا قال حدثني او اخبرني او ابني من قال عنه وهو مدلس فانه قال صرح بالسمع. يعني صرح بالسمع يعني معناه ان احتمال بواسطة زادت. احتمال الانقطاع - 00:52:28

بانه وجد شيئا يدل على الاتصال بخلاف عام التي قد يعني قد التي اذا جاءت من المدلس ان فيها احتمال تدليس هو انه شيخه ونسبة واضاف الحديث الى الى ما فوقه - 00:52:52

البخاري رحمة الله يعني ذكر يعني قول المحدث كذا وكذا ثم ذكر كلام الحميدي عن ابن عيينة فيعني وهذا يشعر بانه لا يفرق بين هذه الصيغ وان كلها صحيحة سواء جاء سمعته او حدثنا او اخبرنا او كذا - 00:53:11

وذلك يعني من سير التحديد التي هي معتبرة ومن اهل العلم من يفرق بين بينها بان يجعل آآ ما كان بالسمع من الشيخ يعبر عنه يعني سمعت وحدثنا واذا كان يقرأ على الشيخ وهو يسمع او هو يقرأ على الشيخ فانه يعبر بخبرنا او كذا - 00:53:32

بعض العلماء يفرق بين حدثنا وابننا فيذهب حدثنا مثل سمعت على ما سمع من لفظ الشيخ ويكون آآ اخبرنا على ماقرأ على الشيخ وهو يسمع واقره يعني ما قرئ للشيخ وهو يسمع واقره. هذا اللي يسمونه العرض. يعني يعرض عليه. يعني فيقرأ وهذا يقره - 00:53:59

تكون يعني اه عندنا يحدث يقول اخبرنا من العلماء من لا يفرق سواء في العرض او او السمع كله يقال يقول فيه حدث وبعضهم يفرق بين العرض وغيره فيجعل ما كان في السمع من الشيخ حدثنا وما كان بالعرض عليه وهو يسمع فانه يقول فاخبرنا - 00:54:23

ثم ذكر جملة من يعني الآثار الاشارة الى ما ورد في الاحاديث يعني بذكر فقال حدثنا او اخبرنا وابناؤنا نعم وقال لنا وقل لنا الحميدي يعني آآ للتكرر من البخاري يعني عن بعض الشيوخ ويقال لنا ويوم حول عن الاتصال - 00:54:51

محمولة على الاتصال ويعني اه قيل ان يعني في الفرق بين بينها وبين التحريف انه يؤتى بها فيما اذا كان على سبيل المذاكرة  
ومنهم من قال انه يعني انما يأتي بها اذا كان عبر من الرواية بمعنى - 00:55:23

يعني باللفظ على شيء الله يجعلها على سيرته او انه اه من قبيل الآثار اذا كان من قبيل الآثار فانه يأتي بها بصيغته  
قال لنا نعم - 00:55:48

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عبيدة هو شيخ من شيوخه بل هو اول شيخ جاء في صحيح البخاري وحديثنا بالنيات انه رواه عن  
شيخه الحميدي هذا الحديث له اول حديث في صحيح البخاري شيخه الحميدي هذا اللي هو عبد الله بن الزبير المكي - 00:56:03  
كان عند ابن عبيدة حدثنا وخبرنا وابننا وسمعت واحدا. نعم كلها بمعنى واحد يعني ان اتي بحدثنا او قال ابنانا. ولهذا المدلس اذا  
يعني اذا جاء عنه بالعنونة يعني وجاء هذا التصريح مثل يقول صرح بالسمع وقد يكون بلفظ - 00:56:23

او حالة تحديد لانها بمعنى وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. يعني حصول التعبير من  
الصحابي حدثنا وجاء عن ابن مسعود في الحديث ان احدكم يعني في الحديث خلق الانسان يكون نطفة اربعين يوما ثم - 00:56:47  
علاقات مضافة على صحته وفي اوله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. حدثنا رسول واحيانا فيه  
استعمال حدثنا في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:14

نعم وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم كلمة وهذا تعبيري سمعته. نعم. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - 00:57:30  
نعم وهذا كذلك يعني مثل الكلام الحديث ابن مسعود حدثنا يا رسول الله قال حدثنا حديثين التعبير بحدثنا نعم. وقال هذا كونهم  
يعبرون بحدثنا. نعم وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - 00:57:52

وهذا التعبير بعام يعني العباس فيما يروي عن ربه. نعم وهذا يعني الحديث القدسية يعني القدسية التي يعني يكون فيها يعني  
التعبير بالعام يعني اه فيما يتعلق اه اضافة ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. وكون الرسول صلى الله عليه وسلم يضيفه الى ربه  
سبحانه وتعالى - 00:58:15

وهذا يعني عالمة في الحديث القدسي الذي يقال فيما يرويه عن ربه نعم. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فما يرويه عن  
ربه عز وجل. نعم مثله نعم. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز - 00:58:44  
تعبير بعهد ثم ذكر حدث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟  
فوق الناس في شجر البوادي - 00:59:04

قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة واستحببت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ ايراد هذا الحديث نهج حدثوني يحدثنا من  
اجل هذه ايتين الكلمتين في بعض الالفاظ يعني بدأ بحدثنا اخبرنا - 00:59:22  
او اخرون يعني ومنعني ذلك ان هذه من صيغ التحديد التي جاءت في كلام الصحابة وفي كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في  
كلام الصحابة وكلام الرسول لأن في كلام الصحابة حدثنا - 00:59:41

او كلام الرسول حدثوني يعني اخرون يعني حدثوني ما هي؟ والصحابة يقولون حدثنا يعني اخبرنا بها يا رسول الله اه اورده من اجل  
هذا من اجل ان ما فيه من التعبير بحدثوني ما هي؟ وبقولهم حدثنا ما هي يا رسول الله - 00:59:57  
آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.  
افهمكم الله الصواب وفقكم للحق. ونهى عن الله لما سمعنا - 01:00:18

غفر الله لنا ولكم وللمسلمين امين. اسناد يقول البخاري رحمة الله عليه حدثنا قضية من حديثنا في درس قادم ان شاء الله.  
نرجع اليه. ها؟ طيب ما ظنيت خلاص. شرح يعني؟ لا الكلام لا. الكلام ما شرحناه. بس انا - 01:00:33  
من اجل محل الشاهد الذي اتي به في تحديد الاشتغال على وهو سؤالي في باب اخر يعني عرض ان المسألة على القوم فحدثيان  
يعني نتكلم عليهم في الدرس القادم ان شاء الله - 01:00:54

ولكن هنا بيان محل الشاهد من ايراد الحديث في باب قول المحدث وحدثنا وخبرنا وعَبَّانَا هذا يقول امرأة تسأل عن حكم من حج واقترب بعض المعاuchi في الحج دون الكبائر. وكان ذلك بعد - [01:01:14](#)

ايم التشريق هل عليه شيء؟ وهل حجه فاسد؟ او يلزم حج من قابل بعد التوبة والنند؟ اما الحج هو صحيح اذا كان يعني وعدم التوبة الى الله عز وجل والنند على ما قد حصل - [01:01:35](#)

وان يستغفر الله عز وجل ويتب اليه ويحسن العمل في المستقبل والا حجه صحيح ما الفرق بين عربي واعرابي الاعرابي هو مبادئه الذي يكون من الbadia والعربي يكون من يعني يشمل الحاضرة والbadia - [01:01:55](#)

فقال عربي ما كان عربيا يعني ليس اعجميا يعني سواء من الحاضر او الbadia ولكن الاعرابي هو سكان الbadia الاعراض وسكان الbadia والعربi يشمل الاعرابي وغير الاعرابي. يشمل العربي الحضري والبدوي والاعرابي - [01:02:17](#)

يقول بعض الاخوة اشتروا سيارة فقاموا بالقراءة على الماء ثم رشه على السيارة كنوع من التحرير تحصين جراء الحسد لا اعلم لهذا وجها لا اعلم لهذا وجها وانما يعني هذا يكون في الاشياء التي فيها حياة وتحلها الحياة - [01:02:38](#)

اما كونه رش للحدث او يعمل شيء لا لا له وجهه. وكذلك يرشح له النخل وان يرش على النحر يرش على يرش على كذا يعني شيء يقرأ بفراش لا اعلم له اصلا - [01:03:01](#)

اه هل ذكر فضل الشيء لا يدل على وجوبه آآ الوجوب يعني يؤخذ من آآ من الفاظ تدل عليه. فكونه لفظ الامر الامر واما فضل الشيء قد يكون شيء مستحبـاـ. قد يكون الشيء مستحبـاـ. فذكر فضيلته امور مستحبـةـ لا يدل على وجوبها - [01:03:17](#)

الآلية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين وسعوا المدرجات. المناسبة ما بين بينها وبين اول اية. واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا. نعم. هل بينهما؟ نعم يعني لأن فيه يعني الالتزام - [01:03:43](#)

الالتزام بالامر يعني آآ وكونهم يعني امروا بشيء وينفذونه فيعني يكون له يعني ان الامر وكذا لا شك ان فيه اه اخذ بالعلم والتزام به قوله تعالى يرثني ويرث من اه يعقوب - [01:04:03](#)

يستدل به البعض على ان الانبياء يورثون ابد هذا ميراث النبوة. هذا ميراث النبوة العلم وليس ميراث المال لأن قوله صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء لا نورت ما تركناه صدقة. فاذا ما جاء من ذكر الميراث فيما يتعلق بالانبياء يراد - [01:04:28](#)

ميراث العلم وميراث النبوة. نعم نسأل الله جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:46](#)